مجلة
دراسات في علم نفس الصحة

دورية فصلية محكمةتصدر عن

مخبر علم نفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة

المديرة الشرفية للمجلة

ا.د زرداوي فتيحة رئيسة جامعة الجزائر2

رئيسة التحرير: أ.د/ زناد دليلة

ISSN : 2602-5841

جميع البحوث التي تنشر في: "دراسات في علم نفس الصحة " مُحكّمة ويتعين أن تتبع قواعد النشر المعلن عنها

تعبر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

العددالثاني- مارس 2017

المحتوى

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**علم النفس الصحة: النماذج و المفاهيم و التطبيقات** ا. د. دليلة زناد/ د.بورجي شاكر أمير الدين مخبر علم نفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة جامعة الجزائر2	08
02	**علم النفس السرطاني بين النظرية و التطبيق** أيت آعراب صبرينة مخبر علم نفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة جامعة الجزائر2	24
03	**العزو السببي للمرض وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى القصور الكلوي المزمن والخاضعين للغسيل الكلوي** الصالح أبركان- جامعة خنشلة	46
04	**بناء مقياس تقبل العلاج عند المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم الأساسي (بالعربية, الإنجليزية, الإيطالية).** قارة سعيد -جامعة باتنة	63
05	**استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المرضى المصابين بالتصلب المتعدد** خرايفية آمنة مخبر علم نفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة جامعة الجزائر2	76

06	**الانعكاسات النفسية المرافقة لخبر الإصابة السرطانية وخصوصية الإفصاح عن تشخيص المرض** زهية غنية حافري/ لبنى ذياب - جامعة سطيف	90
07	**التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية – كتب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجا-** محمد الطاهر طعبلي - جامعة الجزائر2 عبد اللطيف فارح - جامعة حمه لخضر بالوادي سليم حمي - جامعة حمه لخضر بالوادي	108
08	**المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالملاءمة العلاجية لدى مصابات بداء السكري** إيمان طالبي مخبر علم نفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة/جامعة الجزائر2	126

كلمة رئيس التحرير:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل العلماء والباحثين و مؤسسات الصحة العمومية في مختلف مجالات البحث الطبي والنفسي والاجتماعي وحتى الأنثروبولوجيا الثقافية المرتبطة بالصحة والمرض، وتجلى هذا الاهتمام في:

1- تزايد أعداد الأبحاث والدراسات حول مختلف الأمراض العضوية الحادة والمزمنة والوظيفية، حيث ركز أصحاب هذه الأبحاث على أسباب هذه الأمراض البيولوجية و النفسية والاجتماعية.

2- اهتمام المنظمات العالمية والمحلية بعقد المؤتمرات العلمية حول موضوع الأمراض العضوية ومدى تأثيرها على حياة المريض النفسية والاجتماعيةو نوعية الحياة لديه.

3- تضاعف الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى أهمية دراسة الكيفية التي يدرك بها المرضى خبرة المرض العضوي واستراتيجيات مواجهتهم للمرض والتكيف معه.

4- اهتمام الأطباء و المختصون في مجال رعاية المرضى العضويين في المستشفيات بالجوانب النفسية و الاجتماعية على أنها عوامل تساعد في التخفيف من أثار المرض و مضاعفته.

5- اهتمام الهيئات الحكومية و الجمعيات بالبرامج الوقائية و الحفاظ على الصحة مثل برامج التربية الصحية في المدارس و النوادي و في الوسائل السمعية البصرية.

من خلال هذا الاهتمام يبدو أن المجتمعات حاليا تبذل جهودا كبيرة من أجل تحسين الحالة الصحية لسكانها وقد تبين أن هذه الجهود غالبا ما تصطدم بشكل مباشر مع تصورات وادراكات هؤلاء المرضى عن الصحة والمرض. لذلك تعتبر الرعاية الطبية من أهم قطاعات الخدمة الاجتماعية التي يجب التركيز عليها وهذا لما لها من أثر مباشر على حماية أفراد المجتمع من خطر المرض وتوفير أسباب الراحة والصحة لهم ونشر الخدمات الصحية بينهم وتحقيق خطط التنمية وبرامج إعادة التأهيل.

كما يلاحظ أن مختلف المؤسسات والوزارات تخصص ميزانيات ضخمة لتحقيق أهداف تنمية وترقية الصحة بشكل عام حيث من غير الممكن تحقيق التنمية دون تحسين وتطوير الأوضاع الصحية للأفراد،لأنّ الصحة من الأمور الأكثر أهمية في مجال التنمية المستدامة وأحد مؤشراتها،لذلك أضحى من الضروري التكفل الطبي

البحت إلى جانب العنصر الأساسي المتمثل في نوعية الحياة ، وإدراج بعض المصطلحات المساهمة في تحقيق ذلك ، كالسلوك الصحي ، تغيير المعتقدات المرتبطة بالصحة ، توعية أفراد المجتمع نحوأساليب الحياة كممارسة الرياضة ، التغذية الصحية ، إجراء الفحوصات الطبية دوريا ، الامتناع عن تناول الكحول والمسكرات والتدخين ، العناية بالصحة ...إلخ.

لذلك تقع اهتمامات علم نفس الصحة في هذا الإطار للحفاظ على مستويات جيدة من الصحة والوقاية من الأمراض العضوية والنفسية على حد سواء ، والمتفحص للدراسات الحديثة سيلاحظ بزوغ تخصصات جديدة فرعية كعلم نفس القلب ، علم نفس الأورام السرطانية ، علم نفس الغدد والمناعة .

وهذا لا يعني أن مجال علم نفس الصحة ينحصر في مجال الأمراض فقط ، بل بسط تطبيقاته على مجال العمل ، حيث ظهر كتخصص حديث يدعى علم نفس الصحة المهني ، والذي يهتم بالصحة النفسية والعضوية لدى العمال ، نظرا لما ينجر عن العمل من انعكاسات نفسية وجسدية وسيكوسوماتية في حال الضغوط المهنية الذي قد يوصل صاحبه للاحتراق المهني.

كما أن علم نفس الصحة يهتم بالصحة و مؤشراتها و بالأصحاء و كيف يبقون دائما محافظين على صحتهم من خلال تطوير سلوكاتهم الصحية كالتغذية الصحية و الرياضة و المراجعة الطبية و الابتعاد عن الكحول و المخدرات و تسيير انفعالاتهم والتوجه نحو الحياة و لعل هذا ما جعل المختصون في علم النفس الصحة يطورون علم النفس الصحة العام الذي يهتم ببرامج ترقية و تطوير الصحة العضوية والعقلية و الاجتماعية.

ولعل الاهتمام المتزايد بدراسة موضوع الأمراض العضوية وعلاجاتها والانعكاسات النفسية والاجتماعية المصاحبة لها من مختلف التخصصات العلمية يوضح دور وأهمية علم نفس الصحة الذي قدم إسهامات كثيرة ، حيث درس العاملون فيه العديد من الأمراض العضوية (أمراض القلب والشرايين والسرطان، أمراض المفاصل والروماتيزم، السكري، أمراض الغدد وأمراض الجهاز البولي كالعجز الكلوي المزمن...) و بحثوا في أسبابها البيولوجية، النفسية والاجتماعية وانعكاساتها السيكولوجية والسلوكية المعرفية، كما قاموا بتطوير برامج سيكولوجية للتكفل بهؤلاء المرضى المزمنين من أجل التخفيف من معاناتهم وتزويدهم بمهارات سلوكية

معرفية حتى يتمكنوا من مقاومة مرضهم و تمديد مدة حياتهم بدون تعقيدات صحية حيث تحسين نوعية الحياة لديهم .

وعليه فقد جاءت هذه المجلة لتحاول توفير مساحة من العمل في هذا التخصص الدقيق ولتُمكن الباحثين من نشر دراساتهم المختلفة، آخذة بنتائجها نحو الأفق، وبسطها في شكل نافع ناجع.

وإذ تسهم هذه المجلة في نشر الأعمال والدراسات فهي بذلك تحوّل نقل ما هو موجود في الوسط الاستشفائي كمادة خام وكيف يمكن التعامل معه ، واستخلاص الاستراتيجيات المناسبة وتقديمها على شكل توصيات.

وتبرز أهمية هذا الطرح من خلال معاينة الأمراض عن كثب وفحصها من خلال متغيرات علم نفس الصحة مبتعدين عن الابتذال في الترويج لمفاهيم مندثرة وأخرى غير دقيقة .وهذا ما يميز مسار المجلة والمخبر الذي تنضوي تحته.

ويمكن للباحثين والأساتذة الراغبين في الانتماء للجنة العلمية المحكمة للمجلة إبداء الرغبة في ذلك عبر مراسلة رسمية على الايميل الخاص بالمجلة ، إذ أن اللجنة العلمية ليست ثابتة بل تخضع للاضافات والتغييرات كل حين . كما يمكن لهم بسط أرائهم بكل أريحية لتخرج المجلة في حلة أفضل.

راجين أن تكون المجلة في مستوى تطلعات الباحثين والأساتذة

رئيسة تحرير المجلة أ.د/ زناد دليلة